

إكسبرت أونلاين: اختفاء خاشقجي.. جريمة محيرة بآثار بعيدة المدى

تحت العنوان أعلاه، كتب غينادي بيتروف، في "إكسبرت أونلاين"، حول اختفاء الصحفي السعودي خاشقجي والحدث المتواتر عن قتله في قنصلية السعودية في إسطنبول. وجاء في المقال: طلبت السلطات التركية من المملكة العربية السعودية السماح بإجراء تفتيش في القنصلية العامة لهذا البلد في إسطنبول. وراء طلب هذا الاستثناء أحداث غير عادية. فلقد اختفى صاحب في سعودي شهير انتقد الزعيم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان في إسطنبول. كتبت وسائل الإعلام التركية علينا أنه قُتل في مبنى القنصلية العامة. خلال حياته الصحفية الطويلة، عمل خاشقجي (جمال) في أفضل وسائل الإعلام في المملكة. في الوقت نفسه، لم يكن من الممكن وصفه بأنه ممثل السلطة في الصحافة السعودية، ولا بكونه معارضًا. كان خاشقجي واحداً من تلك النخبة المعروفة في العديد من الأنظمة الاستبدادية من أولئك الذين سمح لهم علاقاً بهم رفيعة المستوى بدرجة معينة من حرية التعبير، أو استغيل وضعه غير رسمي، وشهرته في الخارج لتمرير وجهة نظر بعض الجماعات في الأوساط الحاكمة. عندما بدأ محمد بن سلمان الطموح سعوديه، لم يتغير شيء في وضع خاشقجي، في البداية. في نوفمبر 2017، تم اعتقال 15 وزيراً سعودياً بتهم الفساد. ومن بين المعتقلين أصدقاء الصحفي، وخاصة الأمير الوليد. ومن هذه اللحظة، راح خاشقجي ينتقد دور بن سلمان. نال الأمير منه الكثير، وخاصة في السياسة الخارجية. ومع ذلك، فإن صورة المنتقد غير المهادون أفسدتها إلى حد ما حقيقة أن خاشقجي، رغم رحيله من المملكة العربية السعودية، بقي يرأس صحيفة "الوطن" الليبرالية، وفقاً للمعايير السعودية، وبقي ضمن قيادة قناة العربية التابعة لسلطات المملكة. ذلك كلّه، يشير إلى أن العلاقة بين خاشقجي والأمير أكثر تعقيداً بكثير مما تبدو عليه من الخارج. ربما كان الصحفي صوتاً للمعارضة في العائلة المالكة. من المعروف أن راعي خاشقجي كان الأمير محمد بن نايف. إذا تأكد أن خاشقجي قُتل، فإنه سيوجه ضربة قوية لمصورة الأمير-الإصلاحي، المصنوعة بعناية. ستكون الولايات المتحدة، وخاصة الرئيس دونالد ترامب، في موقف حرج. عشية انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر، سيكون عليه

تبرئة نفسه من بن سلمان. (روسيا اليوم)